

فاذا كانت الحقوق عند قبائل سوريا الداخلية لم ترل في طور نشونها فلا بد من ان تسيير الى البلوغ بعد ان ذر قرن هذا العصر الجديد . واذا قيل ان ما عندهم من الشرائع المنقولة هو طبقاً لاحتياجاتهم فيجب ان نعلم ان الشريعة البشرية ليست فقط لراحة ولسعاد المجتمع الحاضر بل هي الطرائق المؤدية والمؤهلة للبلوغ الى كمال الاعمال البشرية . وانما قد يُعاب على تلك الاقوام ليس اتباعها الآن تلك الشرائع والعوائد القطرية . بل وقوفها جامدة في اثنا الاجيال . بل وقوفنا نحن ايضاً ونحن في بلاد هي مهد المدنية الشرقية القديمة ومنبت علماء الحقوق وصلة التعارف بين الشرق والغرب

فالأمل كبير في المستقبل . كبير بمساعدة الدولة الكريمة التي اخذت على عهدتها تدبير هذا القطر . فيكون يوم يعم به التقدم سوريا كأنها فلا يعود فيها قبائل تمثل حياة الانسان في اجياله الاولى . وعلينا نحن من جهة ثانية ان نهض بذواتنا فنختبر كل شيء قبل او نندفع في اتباعه فلا يكون في حياتنا وعوائدنا ومجتمعاتنا كآكل الأكل ما هو صالح وبذلك تقتنى لنا الشرائع الصالحة . ولا يكون ذلك الا اذا كنا زبدي

اعظم طامة في الحرب العامة

نظر اجمالي في الحرب الاوربية للاب لويس شيخو البسوي (تابع)

القسم الثاني : الدول الاتفاقية (تابع)

٤ سرية

معلوم ان سرية احدى الدول البلقانية تجاور النمسة شمالاً وغرباً وتركيا جنوباً وشرقاً . فكان موقفها بين دولتين معاديتين يمرضها لأعظم الاخطار وهي دولة صغيرة لا يكاد عدد اهلها يتجاوز مليونين ونصف مليون من النفوس . منهم نحو ٦٠٠,٠٠٠ في عاصمتها بلغراد ومساحتها اقل من ٥٠٤,٠٠٠ كيلومتر

منذ نالت سرية الاستقلال سنة ١٨٢٩ أصبحت مسرحاً للمنازعات الاهلية بين الاسرتين الملكيتين ايرنوفتش وقره جيورجيفتش . وملكها الحالي بطرس الاول من هذه الاسرة الاخيرة تولى الملك في السنة ١٩٠٣ . ثم ان اهل سرية من النصر الصقلي فكان ذلك مدعاة لاغراض الدول فيها فان روية من جهة تعتبر نفسها كوصيتها الطبيعية لوحدة الجنس فتقوم في وجه كل من يعاديا . ومن جانب آخر تنظر اليها النسبة شذرا لحرفها من تقرب رعاياها الصقالية اليها وعودهم يفوق على ضعفي النصر الجرمانى فيها . فوقها هذا الخرج كان كالبكر كان المنتظر انفجاره آجلاً او عاجلاً

جاء الارشيدوق فرنسوا فرديند مع قرينته في اواخر حزيران ١٩١٤ الى سرايافو عاصمة البشاق النموية ليخمد ما ظهر بين اهليها من الشب رغماً عما اندروه من الخطر على حياته فلم يكثر لهذا التنبه . فذهب ضحية تهوره وقتل مع الملكة بيد احد الطلبة المدعو غرافو برنثيب في ٢٨ حزيران . قرأت النسبة في هذا القتل الاثيم مؤامرة عقدتها سرية لتحريك الفتى في مملكتها . وفي ٢٦ تشرز ارسلت الى السرب بلاغا نهائياً تعرض اياها عدة شروط قاسية منذرة بالحرب ان لم ترضى قبل ٤٨ ساعة . رضيت سرية بها اجابة لمشورة روية وفرنسة وانكلافة الأشرطين يمان شرفها طالبت عرضها على مجلس تحكيسي فكادت ترضى بذلك النسبة لولا اللانية التي وجدت في هذا الحادث فرصة مناسبة لحرب كانت تضمره منذ عدة سنين فدفعت النسبة على رد طاب سرية وعلان الحرب عليها في ٢٨ من الشهر فكان ما سبق لنا وحدثه من نشوب الحرب بين الدول كسلسلة متواصلة تجر كل حلقة اختها

ظن التسريون انهم سيذردون سرية بوقعة واحدة فزحفوا اليها بمسكر برار لا يقل عن ٢٠٠٠٠٠٠ مسرعين الى عاصمتها بلغراد لا يشكون بظفر قريب . لكن الامر لم يوافق حسابهم فان السرب حشدوا جنودهم وانضمت اليهم قوى الجبل الاسود فقدّموا قسماً من عسكرهم ليوقف الزاحفين في طريقهم وحسبوا بلغراد واستمدوا للقتال . وقد تمكنت مقدمتهم من ايقاف النمويين ايّاماً الى ان تم حشد الجورد السرية الذين اسرعوا الى مساعدة اخوتهم فقطعوا في ثلثة ايام

مسافة ١٥٠ كيلومتراً تحت قيادة اسكندر ولي العهد والجنرال پوتنيك فهجروا على الجيوش النموية وحاربوهم مدة أيام بلا انقطاع حتى بددوا شملهم في جبل تسار وانتهت هذه المارك بانتصار السرب الباهر مع تفوق النمويين بالمدد والمدد ثم عاد النمويون بقوات جديدة وحاولوا قطع نهر الساف شمالاً في العشر الأول من ايلول ١٩١٤ فردهم السرب خسارت كما ردوهم غرباً من جهة نهر درينابل دخلوا الاراضي النموية وتمدوا ظافرين الى جهات سارايانو . لكن العدو خجل من خيبته فمضى الجيوش العديدة من جهة الجذب وحمل الحملات المتوالية الى ان قطع نهر درينا واندفعت جنوده اندفاع السيل عند خراب سدوده فتقهقر السرب وانفتحت امام النمويين طريق بلغراد فتقدموا الى الامام مستبشرين بالظفر وتحقق آمالهم بالوصول الى سالونيك الا ان السرب عادوا وناوشوا القتال مراراً عدوهم اذ اتهم الذخائر الحربية من فرنسة وجددوا تنظيم عساكرهم فهجروا على النمويين من علو جبالهم فكسروهم ككرة شينة عند جبل رودنيك واسروا يتاؤ ٦٠٤٠٠٠ من العدو ففضى العالم من بأسهم العجب ولاسيما من اسكندر ولي العهد والجنرال پوتنيك قانديهم . وهكذا انتهى الدور الأول من هذه الحرب التي كان يدعوها النمويون « حرب الجزاء والعقاب » فكانت الدولة عليهم

لكن للقرى البشرية حدوداً لا تستطيع ان تتجاوزها فان النمويين لم يشاؤوا بازاء العالم ان يُنصب اليهم القشل فانتدبوا لاسانفهم المرشال ماكتون مع فيانت من الجند الالمانى . وكانت بلغارية دخلت في الحرب بجانب الدول المركزية فطلبوا ايضاً اساعف جيوشها فطاروا كلهم دولة السرب في وقت واحد شمالاً وجنوباً فظفروا بها بعد المارك الدامية ودخلوا بلغراد ونيش واوسكوب ثم مناسير واضطروا الجيرش السربية الى التقهقر دون ان يقروا على اسرهم . فار السربيون الى البانية واحسروا فيها مع ملكهم . تم ذلك في شهر تشرين الأول ١٩١٥

الا ان الدول المتولفة لم ترض بان يُسحق حلفاؤها بضغط اعدائهم فارسلت فرنسة اولاً الجنرال سراي مع جيش من اهلها الى جهات البانية لتجدة السرب . واذ رأت ان ذلك لا يكفي لكسر شوكة العدو البالغ نصف مليون عدداً اتتقت مع انكلترة على بعثة الى سالونيك لتقطع الطريق امامهم الى البحر ولرد غاراتهم

قبل بلوغهم الى تركية فوصلت جنودهم الى سالونيك في اواخر تشرين الاول لكن زحقة الالمان والنسويين والبلغار كانت بلغت غايتها فاستولوا على السكك الحديدية وفتحوا لهم ممراً بين المانية و تركية . فتفاجأت الدول المركزية بالانتصار النهائي لم يقطع السرب املهم بعد فقدان وطنهم لكنهم اخذوا يستعدون لوقائع جديدة في السنة ١٩١٦ . فلما كان شهر آب مشى البلغار بحجارة الفرنسيين والانكليز وفتح سالونيك . جرت وقتئذ معارك تقشر لذكرها الفرنسي ودامت نحو ثلاثة اشهر دون انقطاع وكان السرب يحاربون مع الفرنسيين والانكليز ببسالة عجيبة مستغلين فتكلاً ثباتهم بالانجاح وردوا البلغار خاسرين وانتزعوا من يدهم مناسير في ١٩ ت ٢ سنة ١٩١٦

وبقيت احوال على ذلك مدة ستين ومعظم سرية في قبضة العدو . اما جنودها فتفارقوا قسم منهم الى جزيرة كورفو وقسم آخر الى بيزرت في بلاد تونس وهناك بعد ان اخذوا نصيباً من الراحة استأنفوا التدريب على الآداب الحربية تحت نظارة ضباط فرنسيين ثم عادوا بعد اشهر الى سالونيك يتعرضون العدو ويناضون القتال حيناً بعد حين مع حلفائهم . وذلك الى اواسط تشوز سنة ١٩١٨ حيث تعين الجنرال فرنش ديسيري كقائد عام على جيوش البلقان فانتقلت الساكنة السرية مع الفرنسيين على مواقع البلغار انتعاش العقاب على فريسته في ١٥ ايلول فخرقوا صفوفهم الاولى ثم تبعوهم الى جبالهم المحيطة غرباً بينما كانت الجنود الانكليزية تحاربهم شرقاً . وقد امتازت خيل السرب في هذه الحلات . فاجأوا البلغار الى الفرار ولم تنفعهم نجدات الالمان المرسة اليهم . وما انتهى شهر ايلول حتى دخل المؤتلفون الى اسكوب وأيس البلغار من النجاة فطلبوا الامان ورضخوا للشروط القاضية عليهم برذ سرية لاهلها . فماد السرب مع ملكهم الى وطنهم ظافرين غانين وقد اتسمت اليوم تخومهم واكسبتهم الحرب ما لم يملحوا به سابقاً

٥ الجبل الاسود

تبع الجبل الاسود وملكة نيتولا جيرانهم السرب في حربهم العوان وهم اخوة من حيث اصلهم الدقلي وشاطروهم فخرهم في انتصاراتهم على النمسيين في

الاشهر الاولى للحرب مع قلة عددهم واعددهم . لكنهم ذاقوا ايضاً معهم مرائر الكسرة واحتلال بلادهم لما تحملت الدول المركزية متكاتفه على سريته . فالتجأ الجلييون الى اعالي بلادهم وقادروا المدد مدة حتى احتل جيلهم لوشان في ١٢ الك ٢ ١٩١٦ فلم يبق لهم امل للخلاص وصارت البلاد في حوزة المركزيين لكن الجنود الجليلية هاجرت ايضاً مع السرب ثم التفتوا حول الزنوبيين والانكليز في سالونيك وشاركوهم في خطتهم الدفاعية والهجومية الى اوان الظفر الاخير . وكان ملكهم نيقولا قد رحل الى فرنسا ليسمى في امور دولته لدى اركان الحرب العمومية فجاء الانتصار محققاً لامانيه

٦ رومانية

هي احدى الدول البلقانية موقعا بين ترنسلقانية المجرية غرباً وروسية شرقاً وبلغارية جنوباً والبحر الاسود شرقاً الى الجنوب عاصمتها بخارست (بقرش) عدد اهلها نحو ٦٤٣٠٠٠٠٠ وهم من عنصر لاتيني لتتهم لاتينية عامة يملك عليهم فرديند الاول سمي ملك بلغارية . وهم يدينون غالباً بالدين الرومي الاورثوذكسي وبينهم عدد من الكاثوليك (راجع المشرق ٢ [١٨٩٩] : ٧٧ و ٢٢٤)

كانت رومانية في الحرب البلقانية لعبت دوراً سياسياً انتفعت منه دون خسارة كبيرة اذ أخذت مطامع بلغارية ووسعت تحزيمها جزاء عن توسطها بين جارائها وكذلك بقيت مدة الحرب الاخيرة في الحياد تراعي الاحوال . وفي بلادها حزبان حزب يميل الى المانية والدول المركزية وحزب يفضل دول الاتفاق طمعاً ببلاد ترنسلقانية ليضخوها الى رومانية

سعت الدول المركزية بجذب رومانية الى طرفها حتى باتهدد اذ حشدت جنودها على حدود الرومان فتخوفوا عاقبة الامر وما كان منهم الا ان جنحوا الى روسية ودخلوا الحرب في جانب الائتلايين لاسياً اذ رأى رئيس الحكومة السيد جان براتيانو ان الائتلايين ارسلوا الى مقدونية حملة تصد البلغار عن محاربة رومانية جنوباً . وكان إعلانهم الحرب على الدول المركزية في ٢٧ آب ١٩١٦ باغراء الميوس بريان رئيس الندوة الفرنسية الذي عقد مع رومانية عهداً يضمن لها ملك ترنسلقانية

ومن ساعتها نهضت رومانية نهضة الاسد وبعثت جنودها في عدد ٦٥٠,٠٠٠ الى ترنسلثانية ومعظم اهلها من النصر الروماني فدخاروا اليها من جهتين على مسافة ٦٠٠ كيلومتر طولاً و ٥٠ عرضاً

وكان الرومان يتشكلون في صيانة تحويمهم الشرقية والشرقية الجنوبية على الجيوش الروسية فخاب امهم فيها فان الالمان تحت قيادة ماكزن وفلكين مع النمسيين والبلغار تحاموا بسرعة على تلك الجهات وما ابقوا ان اجتازوا الى وسط البلاد واستولوا على اقليم دوردجا وقطعوا الدانوب وفتحوا عاصمة الرومان بخارست في ٦ ك ١

فكل هذه النتوحات اخرجت الرومان الى سحب جنودهم من ترنسلثانية فوقفت جيوش الدول المركزية امامهم واجتهدوا في ان يمدقوا بهم ويأخذوا بخناقهم اما الرومان فجاهدوا احسن جهاد ونجوا من ذلك الخطر لكنهم كانوا في اخرج موقف فاضطروا الى التعهد بنظام وبعيت بلاد مولدافية في حوزتهم بمساعدة الجنرال برتارو الفرنسي الى آب من السنة ١٩١٧ حيث عاد الالمان والنمسيون بكل قواهم فدرحهم منها. وكان اكبر سبب فشل الرومان خيانة رئيس الحكومة الروسية شورمر الذي كان يتوقع كسرتهم ليأخذها سبياً لمعامدة منفردة للصلح وانما رغائب رومانية في ملك ترنسلثانية لم تذهب سدى بعد نهاية الحرب فانتعت كاشانت

٧ الرومان

ان الملك قسطنطين لكونه صهرا لقيصر المانية ولياه الى الدول المركزية لم يشا ان يخوض عباب الحرب مخالفاً بذلك لرغبة معظم اهل بلاده ولا سيما رئيس حكومته فتيديارس بل لم يبق على الحياد لانفاً بعد الميو فتيديليس واخذ يعرق سرا أعمال دول الائتلاف برا وبعجراً ولما دخل البلغار في الحرب وساروا الى جهات سالونيك رغب بهم وسلمهم بعض الحصون. فحكم عليه الفرنسيون والانكليز بدفع شي من اسلحة دولته وذخايرها وطلبوا تعويضاً عما اعطاه للبلغار فنشط قوماً من رعاياه على اثارة فتنة قتل فيها بعض البحارة الفرنسيين في غرة كانون الاول

١٩١٦ فكل ذلك دفع الدول الانتلافية الى حصار تحوم اليونان اولاً ثم الى إكراه الملك الى الاستعفاء عن الملك وذلك في ١٢ حزيران ١٩١٧ فأقيم ابنه الثاني اسكندر على العرش

فتغيرت وقتئذ احوال اليونان وأعيد فيزييلوس الى تدبير الامور وانقلبت هيئة الحكومة وبعد أيام اعلن اليونان الحرب على بلغارية والدول المركزية ثم سارت جنودهم الى عاربة البلغار فردوا غارتهم عند نهر فاردار واحتلوا ولاية يانيا التركية ثم انضمت الجنود اليونانية الى جيوش الائتلاف في معارك مقدونية الاخيرة ضد البلغار والنسويين فخرجوا من هذه الحرب التي نالوا منها المنافع الجثة باحتلال كريت وعدة جزائر في ارخييل اليونان ولاسيا مدينة ازمير العظمى

٨ بلجكة

كانت بلجكة مطمئنة قبل الحرب لا ترى أن الدول المتعادية تنتهك حماها ولكنها قد اتفقت في معاهدات سابقة على صيانة حدودها ووقمت عليها . وقد سبق لنا في كلامنا عن المانية كيف أنها حثت بأيمانها وتمدّت الحقوق الدولية فكان يوسع بلجكة بازاء هذا الجبار القاهر ان تخني رأسها وتكفي لتصون شرفها بان تحتج على المنتصب كما فعلت لو كسبورج لكن نفسها الابية لم ترض بالضم وفضل ملكها البطل ألبار ان يخاطر بدولته على الخوع الى سيطرة الاان . فيجد العالم هذه النخوة ويثام هذه المروءة وتتم السام . هذه التضحية براثة الرضى ليزيد تلك الدولة الصغيرة عزاً وفخراً

كان دخول الاان في تحوم بلجكة كإعصار عاصف او كتيار جارف يريدون ان يذاهوا العالم ببطشهم فيهلك الكل ذعراً من صوتهم لاسياً بعدما وجدوا من المقاومة في سيلهم اذ تصدى لهم الجنرال ليمان مع حاميته القليلة في لياج وكبدهم خائر عديدة واسر احد قوادهم الكبار . لكن قوات المدو لم تزل تنمو وذخائرهم الحربية تزداد وتقوى حتى فتحوا لياج ودكروا حصونها بتدافعهم الضخمة وقذائفهم الجهنمية فاضطر الجيش البلجكي ان ينجو بنفسه من جورهم . اما انقرس فصبرت شهرين بنيف على كل قوات المدو حتى نسفت كل حصونها فدخلها الاان في ٢٩ ت ٢

فكان دفاع البلجيكين مدة اسبوعين خلاصاً لفرنسة اذ سح لقوادها لن
يحشدوا قواهم وينظموا جيوشهم ويستعدوا للقيام في وجه الالمان . لكن شهامتهم
اثارت عليهم غضب اعدائهم فاستولوا على مدن بلجيكة ولم يعروا لاهلها ذمماً
فضربوا ونهبوا وقتلوا مدعين ان ذلك اقرب الوسائل لنهاية الحرب بسرعة . ودونك
ما كتبه وقتئذ غليوم الثاني حليفه الامبراطور فرانسوا جوزيف : " ان نفسي اسيفة
تتمزق من الاسف . ولكن لا مناص من اضرام كل شئ باثار وسنك دماء الكل
رجالاً كانوا او نساء صفاراً او شيوخاً . يجب قطع كل شجرة وتدمير كل دار .
فيهذه وسائل الملح تنتهي الحرب قبل شهرين " . فهايك بهذا الكلام صلفاً بل
جنوناً . وعليه سار الالمان في بلجيكة اذ قتلوا الوفا من اهلها الاربيا . وخرابوا مدنها
المفتوحة وألقوا بالدقاء قراها وماملها . بل احرقوا مكتبها الشهيرة في لوفان
وصوبوا مدافعهم على كتائنها الكاتدرائية وضربوا على بروكل عاصمتها ضرائب
بلغت مئتي مليون من الفرنكات

فكان لهذه الاعمال المشجبة اسوأ وقع في نفوس العالم المتمدن عموماً وفي
البلجيكين خصوصاً حتى حوّلوا قلوبهم المائلة سابقاً نحو الالمان الى بغض مؤبد .
ولما أراد بعد ذلك حكام بلجيكة الالمانيون كفنون ديرغلس وفون بنغمان
يولفوا قلوبهم ويضندوا على زعمهم بروحهم بضروب المجاملة والتليقات لم ياتقوا
عندهم الألباء ونفورا وتضارفا للبلجيكين على نشر صحيفة يومية سرا تحت اسم
بلجيكة الحرية . كانوا يوزعونها على الاهلين ويبلغونها الى الحكام الالمان انفسهم
يقنعون فيها كل اعمال المدو ويعلمون لاوردية مكايدهم دون ان يقوى الالمان
على اكتشاف ناشريها . واذ سعى عمالهم ان يسترخوا ظلمهم فدعوا علماء باجيكة
ليواصلوا دروسهم ويفتحوا كلياتهم لم يتخذعوا بمداهنتهم وبقوا في حدادهم
ينظرون نهاية الحرب

ومن ثم تحمقوا متصرين لحرية وطنهم ذلك رئيس الاساقفة الباسل شرف الدين
والعلم والوطن الكردينال مرسيه الذي دافع عن حقوق رعاياه دون ان تعمل فيه
تمهات عمال الالمان الذي استنفدوا الوسع ليكبوا رضاه فلم يتنظر عليه لا الوعد
ولا الوعيد . وقد وقفنا على مناشيره وكتابات ابان الحرب فذكرتنا بشهامه لاساقفة

الاعداد الحالية الذين لم يهاوا قوة بشرية بل بذلوا النفس والنفس في جانب الحق
 انا الجيوش البلجيكية فبعد خروجها من لياج توجهت بنظام الى جهات فلندرة
 واجتمعت بالجيوش الفرنسية والانكليزية لسد الطريق في وجه الالمان . وفي ٢١
 آب حصلت موقعة شرلوا من اعظم المارك التاريخية اذ تولت لأول مرة في
 حومة القتال المانية مع الدول المؤتلفة قامت حول شرلوا حرب عبوس حارب فيها
 نحو مليون من الجند فوقت شرلوا خمس دفعات في ايدي الالمان واسترجعها
 الائتلافيون الى ان تراكم عليهم الالمان وسحاروا عليها الحملات العنيفة وكانت مدافعهم
 تزيد اربعة اضعاف على مدافع الفرنسيين والانكليز فكان الفوز النهائي لهم .
 واصيب البلجيكيون بهذه الواقعة بخسائر فادحة لكنهم لم يقنطوا وزادوا تحشأ
 وتقرروا غرباً الى جهة نهري اين وايزر . ولما سقطت انغرس في ايدي الالمان تمكنت
 جنودها من الفرار وحرقوا باخوتهم متظنين ما ستؤول اليه الاحوال في جوار باريس
 وعندما فاز الفرنسيون بذلك الانتصار الباهر عند نهر المارن وقهروا الالمان في
 اواخر ايلول انسحب هولاء ووجهوا قواهم الى جهات كالة ليضطروا سواحل البحر
 واستبشروا بالفوز القريب عند نهر ايزر لكنهم اصبوا هناك بضربة نازية في اواسط
 تشرين الثاني . فكانت ضفناً على ابالة وقد بلغ عدد الصرعى من الالمان مائة الف .
 وكان للبلجيكين في هذه الوقعة نصيب من الفخر عزأهم نوعاً عن بلاياهم السابقة
 وبقيت مدينة ايبير في يدهم خلافاً لما بشر به غليوم عن فتحها العاجل
 وبعد هذا الفوز العظيم تحمض البلجيكيون في مواقعهم وعارضوا الالمان في حفر
 الخنادق . واذ قدمت حكومة فرنسة لذلك البار احدى حواضرها ليسكن فيها
 مع حاشيته الى الأبقاء مع جنوده فكان مثله منعشاً لهم جميع رعاياه . وكان
 الشبان البلجيكيون رغماً عن ضبط الثغور وسد الطرق والتهديد بالقتل يمتلون على
 الخروج من وطنهم ليلحقوا بملكهم ويحاربوا معه . فخرج الالوف منهم غير مبالين
 بالاختار وانضروا بنخوة عجيبة الى مواطنيهم ليحاربوا في سبيل الوطن
 بارك الله صبرهم وثباتهم في خريف سنة ١٩١٨ . فان الجيوش البلجيكية
 سارت في العشر الاخير من ايلول لمحاربة الالمان مع الفرنسيين والاميركيين
 وبادهم القتال ببسالة غريبة فقطعوا خطوطهم التي زعموا انها لا تقطع ولم يزالوا

يتأثرون اعتابهم يوماً بعد يوم فنهكوا فيهم واجتثوا دابرهم : زما مر عليهم بضعة أيام حتى ظهرت بلجكة من العدو ودخل الملك البار ظافراً مكالاً بالمجد الى كرسي ملكه والفرح آخذ في صدور رعاياه كل ماخذ

مطبوعات شرقية جديدة

ABU'L-MAHSIN IBN TAQIYI BURDI'S ANNALS : AN-NUMM AZ-ZAHRA FI MU'ADIK MISR WAL-KAHIRA, Edited by William Popper. Published by the University of California Press, Berkeley, Vol. I part 1. Nos 2 and 3, pp. 165-176

تكملة كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابي المحاسن بن تغري بردي مر لنا الكلام في وصف الاجزاء السابقة من هذا التأليف الجليل الذي وضعه احد كبار المؤرخين المسلمين ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي المتوفى سنة ٨٧٤هـ (١٤٦٩م) فطبع منه جزءان في ليدن أولاً ثم حاول تثنية طبعه المستشرق الاميركي وليم پوپر وها هنا جزئين اخرين طبعوا في اثناء الحرب وبعدها يتناولان اخبار دول المماليك في مصر من السنة الهجرية ٨٠٨ الى ٨٢٣ . والمؤلف هناك يتسع في رواية حوادث زمانه فيأتي بالمعلومات المستوفية على احسن طريقة بذكر اعمال كل سلطان أولاً ثم بتنحليل ما جرى في كل سنة من سني ملكه . ولا تنقص هذه الطبعة عن اخوتها في شي من حسن الورد والعناية بنسب الشخص والتعديل بروايات النسخ المختلفة . فتشقى قريباً ان شاء الله مواصلة العمل والمجازة مع اضافة الفهارس والملاحظات عليه

LA REVUE UNIVERSELLE, Paris, 157, Boulevard St - Germain (6^e) N° 1, Avril, 1920, pp. 128

المجلة السويطية

هي مجلة جديدة يتولى ادارتها الكاتب الاجتماعي جاك بنثيل (J. Bainville) والادباء الشهيرون هنري ماسي (H. Massis) ولاون دوده (L. Daudet) ولويس ديميه (L. Dimier) وغيرهم ولم يثرو عزمهم عن مباشرتها لا وفرة المجلات